

فرص تجارية كبيرة .. الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة :

قطر تمتلك مقومات متينة للاستدامة

التنظيمي. وقد ساهم إنشاء مركز قطر للمال في تعزيز موقع قطر على الخريطة المالية العالمية. وقد أصبح مركز قطر للمال وجهة عالمية نتيجة لتوفر البنية التحتية التنافسية بالإضافة إلى انخفاض التكاليف والمخاطر والضرائب وتوفر فرص هائلة لتمويل المشاريع..

إضافة إلى ذلك، قدم ر. سياتارامان ملخصاً عن الأزمة المالية العالمية، والإصلاحات التنظيمية العالمية التي أعقبت ذلك، بالإضافة إلى أزمة اليورو وقضية سقف الديون الأميركية، وحروب العملات والحروب التجارية والاقتصادات الناشئة، ونظام الظل المصرفي والاتجاهات السائدة في قطاع الخدمات المالية، حيث قال في هذا الجانب: «مع الأخذ بعين الاعتبار التطورات الاقتصادية الأخيرة مثل رفع أسعار الفائدة من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة على صعيد دول مجلس التعاون الخليجي.

وتمكنت دولة قطر من التحول إلى دولة جاذبة للاستثمار وقادرة على مواجهة المنافسة بكل كفاءة وفاعلية، وقد أدى الانفتاح الذي شهدته قطر في قطاعات متعددة كالقطاع العقاري والمالي وأسواق رأس المال فضلاً عن استثماراتها الهائلة في الأنشطة التنموية وتوفير التمويل اللازم لتطوير البنية التحتية إلى تفوق قطر على الدول الأخرى في جذب الاستثمارات ورؤوس الأموال.

ويتمتع الاقتصاد القطري بالاستدامة على المدى الطويل. كما أن قطر مصنفة بالدرجة «AA-» على المدى الطويل من وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني، وهو ما يدل على مدى قوة ومثانة الاقتصاد..

وعلى صعيد قطاع الخدمات المالية في دولة قطر، قال: «لقد تطور القطاع المصرفي والمالي في دولة قطر وأصبح يحتل الصدارة من حيث الحوكمة، والمنتجات، وجودة الخدمات، والتكنولوجيا، وإطار العمل



● د. ر. سياتارامان على هامش محاضراته

وتحت القيادة الحكيمة لقادتها المخلصين، وضعت قطر خطتها الإنمائية وفق معايير عملية مثلى. وترمي رؤية قطر الوطنية 2030 إلى خلق اقتصاد قائم على المعرفة ويمتلك أسس متينة للتنمية على الصعيد الاجتماعي والثقافي والبيئي والبشري.

ألقى الدكتور ر. سياتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة، كلمة حول «النظام العالمي الجديد وتأثير التحالفات» بتاريخ أمس في مقر الجامعة الأوروبية بمدينة جينيف بحضور عدد كبير من الطلاب والأساتذة الجامعيين ومسؤولي إدارة الجامعة.

وخلال كلمته، سلط د. ر. سياتارامان الضوء على مواطن القوة الرئيسية للاقتصاد القطري والتي تساهم في تعزيز قوته واستدامته، حيث قال: «إن مسيرة النمو الهائلة التي تشهدها دولة قطر وجعلت منها واحدة من أغنى البلدان في العالم إلى جانب حصولها على شرف تنظيم كأس العالم لكرة القدم 2022 هي بلا شك مسيرة أسطورية. وقد عززت قطر من أهميتها على خريطة الاقتصاد العالمي من خلال رؤيتها وأهدافها الإنمائية طويلة الأجل والتي لا تدخر جهداً نحو تحقيقها، ويلقى كل قطاع في دولة قطر الدعم المطلوب للنمو كمياً ونوعياً.